

برنامج
الأغذية
العالمي



Programme
Alimentaire
Mondial

World
Food
Programme

Programa
Mundial
de Alimentos

المجلس التنفيذي

الدورة العادية الأولى

روما، 14-16/2/2011

تقارير التقييم

البند 6 من جدول الأعمال

رد الإدارة على التوصيات الواردة في التقرير
الموجز عن تقييم أثر التغذية المدرسية في
كمبوديا

للنظر



Distribution: GENERAL

WFP/EB.1/2011/6-B/Add.1

30 December 2010

ORIGINAL: ENGLISH

مذكرة للمجلس التنفيذي

هذه الوثيقة مقدمة للمجلس التنفيذي للنظر

تدعو الأمانة أعضاء المجلس الذين قد تكون لديهم أسئلة فنية تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة إلى الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورين أدناه، ويفضل أن يتم ذلك قبل ابتداء دورة المجلس التنفيذي بفترة كافية.

066513-2197	رقم الهاتف:	السيد C. Kaye	مدير شعبة إدارة الأداء والمساءلة:
066513-2361	رقم الهاتف:	السيد P. Rodrigues	كبير مستشاري البرامج، إدارة العمليات:
066513-3018	رقم الهاتف:	السيد K. Owusu-Tieku	رئيس فرع إدارة الأداء:
066513-3752	رقم الهاتف:	السيدة M. Hassinen-Agoya	موظفة إدارة الأداء، فرع إدارة الأداء:

يمكنكم الاتصال بالسيدة I. Carpitella، المساعدة الإدارية لوحدة خدمات المؤتمرات، إن كانت لديكم أسئلة تتعلق بإرسال الوثائق المتعلقة بأعمال المجلس التنفيذي وذلك على الهاتف رقم: (066513-2645).

الخلفية

- 1- تمثل هذه الوثيقة رد الإدارة على توصيات تقييم أثر برنامج التغذية المدرسية للبرنامج في كمبوديا (2000-2010).
- 2- وتعرب الإدارة عن تقديرها لتوصيات هذا التقييم التي أسهمت في تصميم البرنامج القطري الجديد للفترة 2011-2016. ويُعنى هذا البرنامج، بالشراكة مع الحكومة، ووكالات الأمم المتحدة، والمجتمع المدني، والمجتمعات المحلية، باحتياجات التلاميذ من خلال الوجبات المدرسية والحصول الغذائية المنزلية، بما يتماشى مع أهداف الحكومة واستراتيجياتها. ووفقاً للتوصيات فإن البرنامج سيزيد من انخراطه في قطاع التغذية وسيوسع في استخدام الأغذية المقواة.
- 3- وتتضمن المصفوفة التدابير المتخذة لتنفيذ توصيات التقييم.

استجابة الإدارة للتوصيات الواردة في التقرير الموجز عن تقييم أثر التغذية المدرسية في كمبوديا

التوصيات	جهة التنفيذ	استجابة الإدارة والتدبير المتخذ	الموعد النهائي للتنفيذ
التوصية 1: على المكتب القطري أن ينظر في الآثار المتميزة للأنماط خلال عمليات البرمجة المقبلة. تعتبر الاستراتيجية الوطنية للحماية الاجتماعية الإطار المناسب الأمثل لأنشطة التغذية المدرسية المقبلة، أما الوجبات الغذائية المنزلية فهي النهج المفضل لأنها تستهدف المجموعات الأشد حاجة ولأن قيمتها بالنسبة للمستفيدين أعلى من قيمة برنامج الوجبات المدرسية، ومن ثم فإنها تعمل كخطة ذات فعالية أشد للحماية الاجتماعية.	المكتب القطري	تمت الموافقة. تتماشى الحاصلات والنواتج التعليمية للبرنامج القطري للفترة 2011-2016 مع إطار النتائج الاستراتيجية للبرنامج وأهداف المشروعات، وتراعي الآثار المتميزة لنمطي الوجبات المدرسية والحصص الغذائية المنزلية. وعلى أساس تحليل الوضع وتمشياً مع الخطة الاستراتيجية التعليمية الحكومية للفترة 2009-2013 والاستراتيجية الوطنية للحماية الاجتماعية، فإن برنامج التغذية المدرسية يستهدف أشد المناطق فقراً وحرماناً من الأمن الغذائي بغية زيادة معدلات الانخراط، والحضور، والتغذية. وسيواصل نمط الحصص الغذائية المنزلية استهداف أشد الأسر ضعفاً للنهوض بمعدلات الحضور، وخفض المعدلات المرتفعة للتسرب، وتشجيع إتمام التعليم الابتدائي، وتعزيز شبكات الأمان، وتحقيق أهداف الأمن الغذائي في ظل الاستراتيجية الوطنية للحماية الاجتماعية. وترمي التغذية المدرسية في المدارس التحضيرية للطفولة المبكرة إلى تحسين معدلات الانخراط في السن المناسب. وخلال البرنامج القطري سيواصل البرنامج صقل الأنماط البرمجية لتحقيق ما يلي: (1) تعزيز الملكية القطرية؛ (2) التماس صلات مع السلاسل المحلية للإمدادات الغذائية؛ (3) استطلاع سبل استخدام الوجبات المدرسية لتيسير حصول الأطفال على العناصر المغذية الدقيقة، وذلك مثلاً من خلال توفير الأنواع المقواة من الشعيرية والأرز.	أُنجز.
		أكتوبر/تشرين الأول 2013	

استجابة الإدارة للتوصيات الواردة في التقرير الموجز عن تقييم أثر التغذية المدرسية في كمبوديا			
التوصيات	جهة التنفيذ	استجابة الإدارة والتدبير المتخذ	الموعد النهائي للتنفيذ
التوصية 2: ينبغي تخصيص حصة أعلى من الموارد للوجبات الغذائية المنزلية. شكل برنامج الوجبات المدرسية حافظاً للأسر لتسجيل أطفالها في المدارس، وأسهم في استكمال الجهود الأخرى التي يبذلها البلد لزيادة معدلات الانخراط والحضور. وكان للنمط تأثير على التغذية أقوى من تأثير الحصص الغذائية المنزلية. ويعتبر الالتزام الحكومي أساسياً لنجاح مثل هذه البرامج على امتداد القطاع التعليمي. وباعتباره برنامجاً واسع النطاق يستهدف المدارس لا الأسر بالأحرى، فإن تحويل القيمة من خلاله إلى الأسر الأشد فقراً ضمن المجتمعات المحلية المستهدفة كان محدوداً.	المكتب القطري	تمت الموافقة. يعمل البرنامج القطري الجديد على زيادة النصيب المزمع للحصص الغذائية المنزلية في مكُون التعليم كثيراً.	أكتوبر/تشرين الأول 2012
التوصية 3: على المكتب القطري التركيز على دعم استحداث برنامج وجبات مدرسية مستدام ومملوك وطنياً. وينبغي أن يتمثل لب انخراط البرنامج في مساندة تنمية القدرات في المؤسسات الوطنية وتطوير نمط مستدام للشراء. وعلى أساس الخبرة الراهنة فإن على البرنامج ووزارة التربية تحديد نمط اختباري لنشره في مرحلة لاحقة. يمكن زيادة الآثار الإيجابية لبرنامج التغذية المدرسية بشكل كبير من خلال إرساء علاقات شراكة متبادلة الدعم مع الوكالات الساعية إلى تحسين نوعية التعليم.	المكتب القطري	تمت الموافقة. سيقوم البرنامج، رهناً بتوافر الموارد، بزيادة مساعدته للحكومة في استعراض وتحديث الاستراتيجيات التعليمية الوطنية. كما سيتوسع البرنامج في التدريب العملي وتنمية القدرات لموظفي وزارة التربية، والشباب، والرياضة على المستويات الوطنية ودون الوطنية لتحسين إدارة وتنفيذ أنماط الوجبات المدرسية والحصص الغذائية المنزلية. وتعتبر قيود الميزانية الحكومية من بين التحديات الماثلة، غير أن من المنتظر أن تزيد فرص الملكية الوطنية في المستقبل نظراً لأن من المتوقع أن يرتفع حجم مخصصات الميزانية الحكومية المرصودة للتعليم. ويسعى البرنامج القطري الجديد إلى التمكين من اقتسام التكاليف وتعزيز وفور التكاليف والحوافز المتاحة للملكية القطرية: وبالمستطاع شراء نسبة 79 في المائة من سلة أغذية الوجبات المدرسية محلياً، وسيزيد البرنامج هذه الحصة مثلاً عبر اختبار الأنواع المقواة من الشعيرية المنتجة محلياً وإرساء الصلات مع سلاسل الإمدادات الغذائية لأصحاب الحيازات الصغيرة.	أكتوبر/تشرين الأول 2013

استجابة الإدارة للتوصيات الواردة في التقرير الموجز عن تقييم أثر التغذية المدرسية في كمبوديا

التوصيات	جهة التنفيذ	استجابة الإدارة والتدبير المتخذ	الموعد النهائي للتنفيذ
التوصية 4: ينبغي أن تكون الأنشطة المقبلة جزءاً من حزم شاملة؛ ومن الواجب توسيع التعاون مع اليونيسف ليشمل شركاء آخرين. يعاني التلامذة في كمبوديا من ارتفاع مستويات نقص التغذية المزمن، ونقص الوزن، وفقر الدم، وكلها تضر بصحة الأطفال، والقدرة الإنتاجية، ومعدلات الوفيات النفاسية.	المكتب القطري	تمت الموافقة. سيواصل البرنامج التماس علاقات شراكة قوية لتسليم حزم شاملة ومتكاملة: وسيشمل هؤلاء الشركاء الحكومة، وكالات الأمم المتحدة، والمجتمعات المحلية، والمجتمع المدني، والمنظمات غير الحكومية. وسيجعل البرنامج من ذلك شرطاً للانتقال إلى أهداف ومجالات مواضيعية جديدة مثل تنمية الطفولة المبكرة. ويغطي البرنامج حالياً معظم المستفيدين من التغذية المدرسية من خلال اتفاقات ثلاثية مع وزارة التربية، والشباب، والرياضة، واليونيسف، أو مع هذه الوزارة والمنظمات غير الحكومية التي توفر الخدمات التكميلية مثل برامج المياه والإصحاح، والبنى التحتية المدرسية، والدعم التقني. وتشمل الأنشطة الأخرى للحزم الأساسية جهود التخلص من الديدان على المستوى الوطني عبر وزارة الصحة، ومنع انتشار فيروس نقص المناعة البشرية ومرض الإيدز والملاريا في المدارس، وتوفير المناهج الدراسية اللازمة للتدريب على المهارات الحياتية. وقد غدت مبادرة اليونيسف الخاصة بالمدارس الصديقة للأطفال مبادرة وطنية وهي الآن جزء من السياسة الحكومية. وسيعاد تقدير علاقات شراكة البرنامج مع كل من اليونيسف والحكومة طبقاً لذلك.	أكتوبر/تشرين الأول 2013
التوصية 5: على المكتب القطري أن يواصل مشاركته في المبادرات المتعددة القطاعات مثل فرق العمل التقنية التي يُشترط أن تكافح نقص التغذية في صفوف الأطفال بطريقة كفوة وذات فعالية تكاليفية. تتسم معالجة مشكلة نقص التغذية في صفوف الأطفال بأهمية حيوية في كمبوديا، ومن الواجب استطلاع نهج مختلفة لتحقيق ذلك. ويمكن أن يكون استخدام الأرز المقوى في برنامج التغذية المدرسية فعالاً في هذا السياق إذا ما كان بالمستطاع توفير أدلة تؤكد أن هذا الإجراء يؤدي إلى خفض انتشار فقر الدم الناجم عن نقص الحديد في صفوف كلا الجنسين. وتؤكد سياسة التغذية المدرسية أن البرنامج سيضمن أن تكون الوجبات المدرسية مغذية وأنه سيقوم بتقويتها عند الضرورة.	المكتب القطري	تمت الموافقة. سيؤدي البرنامج القطري الجديد إلى توسيع انخراط البرنامج في قطاع التغذية، مع تركيز على استحداث أنماط مستدامة للمساعدة الغذائية لتنشيط النواتج التغذوية وتحسين قاعدة الأدلة اللازمة لتتوير وتحديث السياسة الوطنية. وفي مجال التغذية المدرسية سيسعى البرنامج القطري إلى تيسير وصول الأطفال إلى العناصر الدقيقة المغذية من خلال توفير أغذية مثل الشعيرية المقواة بالعناصر المغذية الدقيقة، والأرز المقوى، بغية تحديد أنماط كفوة وذات فعالية تكاليفية لتعزيز الآثار التغذوية.	أكتوبر/تشرين الأول 2013

استجابة الإدارة للتوصيات الواردة في التقرير الموجز عن تقييم أثر التغذية المدرسية في كمبوديا

التوصيات	جهة التنفيذ	استجابة الإدارة والتدبير المتخذ	الموعد النهائي للتنفيذ
التوصية 6: على المكتب القطري تصميم وتنفيذ أنماط لإدراج الأغذية المقواة في برنامجه للتغذية المدرسية. سيؤدي تعزيز دقة استهداف معايير الهشاشة على المستوى الأسري إلى زيادة تأثيرات نمط الوجبات الغذائية المنزلية وآثاره، ولاسيما فيما يتعلق بتحويلات القيمة ومعدلات استبقاء أطفال الأسر الأكثر فقرا.	المكتب القطري	تمت الموافقة. بعد اختبارات استساعة الأرز المقوى في التغذية المدرسية في إطار العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش، ستنفذ اختبارات للفعالية في البرنامج القطري. وسيقوم هذا البرنامج بإدراج الشعيرية المقواة بالعناصر المغذية الدقيقة كخيار في سلة أغذية الوجبات المدرسية بالإضافة إلى الأرز المقوى؛ كما أن البرنامج يتضمن ميزانية للعمل مع المبادرات المحلية القائمة لتقوية الأغذية التي قد تكون ملائمة لإدراجها في برنامج الوجبات المدرسية.	أكتوبر/تشرين الأول 2013
التوصية 7: ينبغي تحسين الاستهداف بما يكفل التركيز بشكل أفضل على المجموعات السكانية الأشد ضعفا. تتغير قياسات رصد التغذية المدرسية مع مضي الوقت بالنسبة لبعض المؤشرات، ولكنها لا تتيح القدرة على إجراء مقارنات مع المناطق التي لا يغطيها البرنامج. وبغية تحسين الرصد فإن من الواجب النهوض بالتحليل الاستشرافي واستخدام مجموعات ضبط أصغر كجزء من الرصد المنتظم.	المكتب القطري	تمت الموافقة. سيواصل المكتب القطري تحسين الاستهداف في ظل البرنامج القطري. ويستهدف نمط الحصص الغذائية المنزلية المجموعات السكانية الأشد ضعفاً باستخدام طائفة من المعايير مثل المسكن، ومساحة الأرض الزراعية، وعدد رؤوس الماشية، وقيمة الأصول الأسرية، والمصادر الرئيسية للدخل، ومدة الفجوات الغذائية الأسرية، والديون الأسرية؛ وثمة نظام واضح لوضع الدرجات كما أن هناك تدابير لوقف المساعدة. ويتم اختيار المستفيدين في عملية تشاركية تم صقلها على مدى السنوات العشر الماضية وتضم جهاتها المعنية إدارات التربية على مستوى المقاطعات والأقسام، والمنظمات غير الحكومية، والمعلمين، والطلبة، ومدراء المدارس، وممثلي المعلمين، وممثلي أولياء الأمور، وزعماء القرى والمجتمعات المحلية، ورجال الدين، والمجالس المحلية للنساء والأطفال. وتشتمل العملية على أنشطة تدقيق موضعي للأسر ينفذها موظفو إدارات التعليم أو المنظمات غير الحكومية. وثمة نظم وتدابير تدقيق قائمة للتقليل من أخطاء الشمول أو الاستبعاد. وفي ظل البرنامج القطري، يزمع البرنامج تحسين استهدافه من خلال ما يلي: 1) توفير خبرات تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها لتحسين نظام "بطاقات الفقراء" لتسجيل الأسر المعتمدة في مختلف أرجاء البلاد؛ 2) ربط نمط الحصص الغذائية المنزلية ببطاقات الفقراء، مع مراعاة المعايير الإضافية لانعدام الأمن الغذائي التي يغفل عنها نظام تسجيل الفقراء.	أكتوبر/تشرين الأول 2013

استجابة الإدارة للتوصيات الواردة في التقرير الموجز عن تقييم أثر التغذية المدرسية في كمبوديا			
الموعد النهائي للتنفيذ	استجابة الإدارة والتدبير المتخذ	جهة التنفيذ	التوصيات
أكتوبر/تشرين الأول 2012	تمت الموافقة. سينظر المكتب القطري في جدوى إدراج بعض المدارس ضمن مجموعات الضبط لخدمة أنشطة الرصد الاعتيادية. وستقارن هذه المدارس بالمدارس المستفيدة من برنامج الوجبات المدرسية المدعوم من البرنامج. كما سيعمل المكتب على تعديل الخطوط التوجيهية الراهنة للرصد والإبلاغ، ولاسيما قوائم التدقيق المستخدمة في عمليات الرصد من خلال الاتصال بالمستفيدين، التي تتضمن مؤشرات طويلة مثل حضور التلاميذ ومدى تركيزهم.	المكتب القطري	التوصية 8: على البرنامج أن يستخدم مجموعات الضبط والمؤشرات الطولية في عمليات الرصد المقبلة للنهوض بالبرمجة المستندة إلى النتائج واستخلاص أدلة على تأثيرات برامج التغذية المدرسية على التعليم، والتغذية (بما في ذلك فقر الدم)، وتحويل القيمة على النحو المحدد في سياسة التغذية المدرسية.